الدورة التدريبية: قيادة الابتكار وتحفيز الإبداع في بيئات البحث والتطوير



30 نوفمبر - 04 ديسمبر 2026
الدار البيضاء
4500 € (للشخص الواحد)
Ref: #TDD4130_433608

مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

تُعد قيادة الابتكار وتحفيز الإبداع من العوامل المحورية لنجاح أقسام البحث والتطوير (R&D) والمؤسسات ككل في عالم يتسارع فيه التغير. فالقدرة على إلهام الفرق، وتوجيه الأفكار الجديدة، وتجاوز العقبات هي ما يميز القادة المبتكرين. تهدف هذه الدورة التدريبية المتخصصة من BIG BEN Training Center إلى تزويد المشاركين بالمهارات والاستراتيجيات القيادية اللازمة لخلق بيئة تشجع على الإبداع، وتدفع عجلة الابتكار، وتمكن الفرق من تحقيق إمكاناتها الكاملة في البحث والتطوير. سنتعمق في مبادئ القيادة التحويلية، وكيفية بناء فرق عالية الأداء، وتطوير ثقافة تشجع على التجريب والتعلم المستمر، وإدارة الملكية الفكرية. كما سنستكشف دور الذكاء العاطفي في القيادة الابتكارية، وكيفية التعامل مع المقاومة للتغيير، وتوفير الموارد اللازمة للابتكار. إن فهم هذه الجوانب يمكن القادة من إطلاق العنان لإمكانات فرقهم، وتسريع عملية تطوير المنتجات والخدمات، وتعزيز القدرة التنافسية لمؤسساتهم. تعتمد الدورة على أحدث الممارسات في مجال القيادة والابتكار، مستلهمة من رؤى خبراء مرموقين مثل Daniel Goleman، مؤلف كتاب Emotional Intelligence، الذي يؤكد على أهمية الذكاء العاطفي في القيادة الفعالة، خاصة في بيئات الابتكار التي تتطلب المرونة والتأثير الإيجابي. إن التعمق في هذه الاستراتيجيات يضمن للمشاركين امتلاك الأدوات اللازمة ليصبحوا قادة ابتكاريين ملهمين قادرين على تحفيز الإبداع وتحقيق نتائج استثنائية في أقسام البحث والتطوير لديهم.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- مدراء البحث والتطوير والابتكار.
- قادة الفرق الهندسية والعلمية.
- المدراء التنفيذيون ومستويات الإدارة العليا.
- المتخصصون في تطوير المنتجات.
- مدراء الموارد البشرية وتطوير المواهب.
- رواد الأعمال وقادة الشركات الناشئة.
- أي شخص يسعى لتعزيز قدراته القيادية في مجال الابتكار.

القطاعات والصناعات المستهدفة:

- صناعة التكنولوجيا والبرمجيات.
- القطاع الصناعي والتصنيعي.
- الرعاية الصحية والأدوية.
- الخدمات الاستشارية.
- التعليم والبحث العلمي.
- الإعلام والاتصالات.
- القطاعات الحكومية والمنظمات التي تركز على الابتكار.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- قسم البحث والتطوير.
- إدارة الابتكار.
- الاستراتيجية.
- الموارد البشرية.
- إدارة المنتجات.
- هندسة البرمجيات والأجهزة.
- التطوير التنظيمي.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- فهم مبادئ القيادة الابتكارية في البحث والتطوير.
- تحديد الأساليب الفعالة لتحفيز الإبداع داخل الفرق.
- بناء فرق بحث وتطوير عالية الأداء وذاتية التنظيم.
- تطوير ثقافة تشجع على التجريب والتعلم من الفشل.
- إدارة عملية توليد الأفكار وتحويلها إلى ابتكارات.
- استخدام الذكاء العاطفي لتعزيز القيادة الابتكارية.
- التعامل مع المقاومة للتغيير وتشجيع التبني.
- توفير الدعم والموارد اللازمة للمشاريع الابتكارية.
- قياس أثر القيادة على أداء الابتكار.
- صياغة خطة قيادة شخصية لتعزيز الابتكار والإبداع في مؤسستك.

منهجية الدورة التدريبية:

تعتمد هذه الدورة التدريبية من BIG BEN Training Center على منهجية تفاعلية وتطبيقية، تركز على تطوير المهارات القيادية اللازمة لتحفيز الابتكار والإبداع. ستتضمن المنهجية مزيجًا من المحاضرات التوضيحية التي تقدم الأطر والمفاهيم القيادية، وورش العمل العملية التي تتيح للمشاركين تطبيق هذه الأساليب على سيناريوهات قيادية واقعية. سيتم إجراء تمارين على حل المشكلات الإبداعية، وبناء فرق الابتكار، وإدارة التغيير. كما ستوفر الدورة فرصًا للنقاش وتبادل الخبرات حول تحديات القيادة في بيئات البحث والتطوير، بالإضافة إلى دراسات حالة لقادة ملهمين أحدثوا فرقًا في الابتكار. تهدف هذه المنهجية إلى تمكين المشاركين من إلهام فرقهم، وتوجيههم نحو تحقيق أقصى إمكاناتهم الإبداعية والابتكارية.

خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: أساسيات القيادة الابتكارية.

- مفهوم القيادة الابتكارية ودورها في البحث والتطوير.
- الفرق بين القيادة والإدارة في سياق الابتكار.
- الصفات والمهارات الأساسية للقائد المبتكر.
- أهمية الرؤية المشتركة في تحفيز الإبداع.
- بناء الثقة والأمان النفسي داخل الفرق.
- التحديات التي تواجه القادة في بيئات الابتكار.
- أمثلة لقادة ابتكاريين ناجحين.

الوحدة الثانية: تحفيز الإبداع وتوليد الأفكار.

- تقنيات العصف الذهني المتقدمة.
- التفكير التصميمي (Design Thinking) كمنهجية لتوليد الحلول.
- تشجيع التجريب والتعلم من الفشل.
- خلق بيئة آمنة للمخاطرة المحسوبة.
- أهمية التنوع والشمول في الفرق الإبداعية.
- تطوير مهارات حل المشكلات المعقدة.
- الابتكار المفتوح ومصادر الأفكار الخارجية.

الوحدة الثالثة: بناء فرق بحث وتطوير عالية الأداء.

- خصائص الفرق عالية الأداء في البحث والتطوير.
- بناء فرق متعددة التخصصات وذاتية التنظيم.
- تعزيز التعاون والتواصل الفعال.
- إدارة النزاعات داخل الفرق الابتكارية.
- تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح.
- تطوير مهارات أفراد الفريق.
- تقييم أداء الفريق وتحسينه.

الوحدة الرابعة: إدارة عملية الابتكار والتغيير.

- تطوير استراتيجيات الابتكار التي تتماشى مع أهداف المؤسسة.
- إدارة محفظة الابتكار (Innovation Portfolio Management).
- التعامل مع مقاومة التغيير في المؤسسة.
- توفير الموارد والدعم للمشاريع الابتكارية.
- بناء ثقافة التعلم المستمر.
- قياس أثر مبادرات القيادة على نتائج الابتكار.
- أهمية سرد القصص في قيادة التغيير.

الوحدة الخامسة: القيادة الملهمة والذكاء العاطفي في الابتكار.

- دور الذكاء العاطفي في القيادة الفعالة.
- مهارات التأثير والإقناع في بيئة البحث والتطوير.
- بناء شبكات الابتكار الداخلية والخارجية.
- كيفية إلهام وتحفيز الفرق لتحقيق أهداف طموحة.
- التعامل مع الضغوط والتحديات في مسار الابتكار.
- التوازن بين القيادة التوجيهية والتمكينية.
- صياغة خطة قيادة شاملة لتعزيز الابتكار والإبداع المستمر في قسم البحث والتطوير لديك.

الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20-25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

إذا كانت القيادة الابتكارية تتطلب إلهامًا ورؤية، فكيف يمكن للقائد أن يحافظ على هذه الشرارة الإبداعية مشتعلة في فريقه، خاصة عند مواجهة الإخفاقات والتحديات التي لا مفر منها في رحلة البحث والتطوير؟

ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة بتركيزها العميق على القيادة ودورها المحوري في تحفيز الإبداع داخل بيئات البحث والتطوير، وهو ما يميزها عن الدورات التي تركز فقط على أدوات الابتكار أو عملياته. نحن نغوص في الجوانب الإنسانية للقيادة، وكيفية بناء فرق قوية، وتغذية ثقافة التجريب والتعلم، وإدارة التغيير بفعالية. نقدم استراتيجيات عملية لتطبيق مبادئ القيادة التحويلية، وتعزيز الذكاء العاطفي، والتعامل مع التحديات التي تواجه القادة في مسار الابتكار، مع أمثلة واقعية ودراسات حالة لقادة ملهمين. هذا التميز يجعل الدورة ضرورية لأي محترف يسعى ليس فقط لإدارة الابتكار، بل لقيادة وتوجيه الفرق نحو تحقيق اختراقات إبداعية حقيقية.